

# إطلاق القدرات التصميمية للبلدان

مشروع رائد لليوبو بشأن الملكية الفكرية  
وإدارة التصميم لتطوير الأعمال



يمكن للتصميم أن يحدث فرقا  
حاسما في نجاح الأعمال. وجمع  
مشروع التويبو الرائد رجال الأعمال  
بالحكومات والخبراء في البلدان  
النامية لتعزيز استراتيجيات  
مدفوعة بالتصاميم ومدعومة  
باستخدام الملكية الفكرية.

# التصميم يضيف قيمة

## لكن صعود سلّم التصميم ليس بالسهل

على الرغم من تزايد عدد الشركات التي تسعى إلى دمج التصميم في صلب أفكارها التجارية، تحتاج الشركات إلى نقلة ثقافية نوعية لانخراط الكامل في الاقتصاد القائم على التصميم.

فرؤاد الأعمال بحاجة إلى الثقة للاستثمار في التصميم وإلى الفطنة لتحديد الفرص المتاحة في السوق وتعقبها. والأهم من ذلك كله، أنهم بحاجة إلى القدرة على حماية حقوق ملكيتهم الفكرية في التصميم واستغلال هذه الحقوق.

ويزداد وضوح هذه الاحتياجات في كثير من البلدان النامية والبلدان الأقل نمواً، حيث تملك الشركات ذات النشاط المكثف في مجال التصميم القدرة على أن تصبح محركات للتنمية الاقتصادية والاجتماعية.

لقد أظهرت الشركات الناجحة المنفعة الاقتصادية للتصميم الجيد. لأن المنتجات المبتكرة والجذابة تبرز في السوق، وتزيد الطلب والإيرادات.

فالتصميم بالنسبة للشركات الأكثر نجاحاً، يتعدى كونه مجرد شكل المنتج الواحد ولملمسه. بل هو جزء أساسي من استراتيجياتها وعملياتها - وحتى أعمالها توجهها نحو تطوير تصاميم جديدة وتسويقها.

# سلم التصميم

سلم التصميم هو أداة لتصنيف استخدام شركة ما للتصميم. وطوّر مركز التصميم الدنماركي سلم التصميم عام 2001 بغية توضيح الأشكال المختلفة التي يمكن أن يتخذها استخدام الشركات للتصميم. ويتكوّن السلم من أربع خطوات.

## الخطوة 1 اللاتصميم

يكون فيها التصميم جزءاً غير مرئي من تطوير المنتجات مثلاً، ولا يطلع بهذه المهمة مصممون مدربون. ويستمد الحل من أفكار المشاركين حول جودة أداء المنتج لوظيفته وجماليته. ولوجهة نظر المستخدمين دور صغير أو معدوم في هذه العملية.

## الخطوة 2 التصميم لإعطاء الشكل

ينظر إلى التصميم، في هذه الخطوة، على أنه مرحلة إعطاء الشكل النهائي حصراً، سواء فيما يتعلق بتطوير المنتج أو تصميمه التصوري. ويطلق عدد من المصممين مصطلح 'التشكيل' على هذه العملية. ويمكن أن ينفذ هذه الخطوة مصممون محترفون، ولكن عادة ما ينفذها أشخاص ذوو خلفيات مهنية أخرى.

## الخطوة 3 التصميم كعملية

يأتي التصميم، في هذه الخطوة، لا كنتيجة ولكن كنهج يدمج في عملية التطوير في مرحلة مبكرة. ويستمد الحل من المشكلة والمستخدمين ويتطلب إشراك مجموعة واسعة من المهارات والقدرات، كفنيي العمليات وفنيي المواد وخبراء التسويق والموظفين الإداريين.

## الخطوة 4 التصميم كاستراتيجية

يعمل المصمم مع أصحاب الشركة والإدارة لإعادة النظر، كلياً أو جزئياً، في مفهوم النشاط التجاري. وينصب التركيز الرئيسي على عملية التصميم فيما يتعلق بالرؤية التجارية للشركة ومجالات نشاطها المطلوبة ودورها المستقبلي في سلسلة القيمة.

# تقديم مشروع الويبو الرائد بشأن التصميم

## تعميم أهداف جدول أعمال التنمية

اعتمدت الدول الأعضاء، كجزء من جدول أعمال التنمية للويبو، اقتراحا من جمهورية كوريا بشأن مشروع رائد جديد لإطلاق طاقات التصميم الكامنة في البلدان النامية والبلدان الأقل نمواً. ويهدف المشروع إلى مساعدة الدول الأعضاء المشاركة على زيادة نجاح الابتكار عبر تعزيز ثقافة التصميم.

وأطلق المشروع التجريبي عام 2014. واختير بلدان للمشاركة الأولية هما **الأرجنتين والمغرب**:

## إبداع اتجاه جديد

ويعمل المشروع على عدة مستويات:

تتلقى كل حكومة مشاركة دعم مصمما خصيصا لوضع **استراتيجية وطنية لحماية التصميم وتنفيذها**. ويهدف ذلك إلى تكوين القدرات والبنى التحتية المؤسسية اللازمة لتقديم خدمات متكاملة في مجال الملكية الفكرية للمؤسسات الصغيرة والمتوسطة ذات النشاط المكثف في مجال التصميم.

و في ذات الوقت، يعمل خبراء وطنيون ودوليون مع عدد كبير من الشركات الصغيرة والمتوسطة بشكل مباشر، من أجل مساعدتها على **تطوير استراتيجيات للأعمال كثيفة الاعتماد على التصميم**. وتركز المشورة المقدمة على كيفية استهداف الأسواق المحلية والعالمية بصورة أفضل وكيفية تأمين وتعزيز أصول الملكية الفكرية الثمينة.

وإضافة إلى تقديم دعم ملموس للشركات الصغيرة والمتوسطة المختارة، يهدف المشروع إلى إحداث تأثير مضاعف على نطاق أوسع، ونشر الوعي بقيمة حماية التصميم والاستثمار فيه، في جميع أوجه الاقتصاد.

## العمل يدا بيد: شراكة بين القطاعين العام والخاص

ولا تقف الشراكة عند هذا الحد. فقد أنشأت كل بلد لجنة مجلس استشاريا وطنيا، أو لجنة قيادية، تضم أعضاء من القطاعين العام والخاص. وتمثل فيها الحكومة والجمعيات والجامعات والمدارس جنبا إلى جنب مع سفراء البرنامج.

تعمل الويبو، لتنفيذ هذا المشروع الرائد، عن قرب مع أصحاب المصلحة الرئيسيين في اثنتين من الدول الأعضاء المشاركة:

ويسعى الجميع لتحقيق هدف مشترك: الاستثمار في الابتكار على الصعيد الوطني من خلال تعزيز التصميم والاستخدام الاستراتيجي لحقوق التصميم.

- **(DiseñAr)**، يدار المشروع النموذجي في الأرجنتين بالتعاون مع المعهد الوطني للملكية الصناعية (INPI)

ويعزز المشروع التزام الويبو بالمساواة بين الجنسين من خلال نهج استباقي لإشراك النساء والرجال في جميع مراحلهم.

- **(Namadij)**، يدار في المغرب بالتعاون مع المكتب المغربي للملكية الصناعية والتجارية (OMPIC).



# أدوات في قمة التطور

لقد وضعت المنظمة وشركاؤها في المشروع مجموعة من الأدوات المخصصة بحسب احتياجات كل بلد وكل مؤسسة. ويمكن للحكومات الوطنية أن تتلقى المشورة بشأن كل أمر من الأمور بدءا بتعيين خبراء وطنيين إلى نشر البرنامج ومن وضوح المشروع وصولا إلى استراتيجية الخروج.

ويكمن جوهر ما سبق في نهج «تفكير تصميمي» يقر بأن التصميم اليوم هو أكثر من مجرد منتجات. ويشجع التفكير التصميمي المديرين التنفيذيين في القطاعين العام والخاص على تبني عقلية المصمم، أي اتباع طريقة المصمم في التفكير وإيجاد حلول لوضع الاستراتيجيات وقيادة البرامج وتنفيذها وتطويرها.

وستتاح المنهجية وأدوات المشروع لجميع الدول الأعضاء المشاركة في المشروع للاستفادة من التصميم عبر الاستخدام الاستراتيجي لحقوق الملكية الفكرية.

## الخبرات والمعارف المقدمة:

- رصد مشروع التعاون الدولي وتقييمه
- أدوات الويبو ومنهجياتها المصممة خصيصا (للدول الأعضاء الجديدة المشاركة)
- الخبرات الوطنية والدولية - الخبرات المركّبة في مجال قانوني التصميم والملكية الفكرية
- التصميم والتفكير التصميمي
- تطوير الأعمال وريادتها
- تقديم الدعم اللازم لدخول أسواق التصدير
- تقييم الأصول غير الملموسة
- الاتصالات والتسويق
- تعميم المنظور الجنساني
- الممارسات الجيدة - المشروع الرائد لثنائية 2014-2015
- إدارة التغيير لتحقيق الاستفادة
- الإدارة النظميّة

## ويشمل المشروع تقديم دعم مرفق بما يلي:

- استراتيجية وطنية لحماية التصميم
- نطاق مشروع وطني مستدام
- خطة توعية وطنية
- استراتيجية وطنية للخروج
- توظيف خبراء وطنيين مختصين في قانوني التصميم والملكية الفكرية
- برنامج وطني للتوعية
- برنامج وطني لبناء القدرات
- تقديم المساعدة التقنية للشركات المنتفعة
- تحسين مستمر لمجموعة أدوات الويبو
- الاستراتيجية لحماية التصميم
- شراكات بين القطاعين العام والخاص
- نشر البرنامج
- وضوح المشروع على المستوى الوطني والإقليمي والدولي.



اختيرت 42 شركة من الشركات الصغيرة والمتوسطة في الأرجنتين و26 شركة في المغرب، للمشاركة في المشروع الرائد.



تصميم: جميع الحقوق محفوظة. الصور: إيزابيل وماناجي

## عملية اختيار صارمة ورقابة من قبل الخبراء

اختيرت الشركات الصغيرة والمتوسطة المشاركة بعناية لتحقيق أقصى قدر من التأثير المحتمل لهذا المشروع الرائد. وانتقبت 68 شركة، من بين أكثر من 3600 شركة مرشحة في البلدين، للاستفادة من المشروع في عام 2015: 42 منها في الأرجنتين و26 في المغرب.

وتتضمن هذه المعايير العالية من مستوى الخبراء الداعمين للمشروع.

- |  |   |
|--|---|
| وفي الأرجنتين، تضم قائمة الخبراء الوطنيين وسفراء مشروع (DiseñAr):  | ففي المغرب، تضم قائمة الخبراء الوطنيين وسفراء مشروع (Namadij):  |
| - السيد <b>سيباستيان أكرمان</b> ، مدير شركة (Ackompany)  | - السيدة <b>ميريام كريكيه</b> ، محامية، شركة (Juristes-Conseils Partners)   |
| - السيد <b>خورخي انريكي أيلو</b> ، شريك مؤسس، (Estudio Aiello de Marcas y Patentes)                              | و( <b>Myriam Criquet</b> )، المغرب  |
| - السيد <b>أدريان كوهان</b> ، مدير مجموعة كوهان للتصميم  | - السيد <b>عبيد كبادي</b> ، مدير شريك، شركة (Juristes-Conseils Partners)  |
| - السيد <b>دييغو دومما</b> ، شريك مؤسس، (Estudio Domma)  | - السيد <b>هنشام لحلو</b> ، المدير العام لوكالة هنشام لحلو للتصميم، الرئيس المؤسس لجائزة أفريقيا للتصميم وأيام التصميم في أفريقيا |
| - السيد <b>ماركو سانغينيتي</b> ، مصمم صناعي وأستاذ في جامعة بوينس آيرس، كلية الهندسة المعمارية والتصميم والعمارة |   |

وبعد نجاح المرحلة التجريبية  
الأولية في الأرجنتين والمغرب،  
ترحب الويبو بالاهتمام الذي  
أبدته بعض البلدان النامية  
والبلدان الأقل نمواً الراغبة  
في المشاركة في المشروع.

المنظمة العالمية للملكية الفكرية  
34, chemin des Colombettes  
P.O. Box 18  
CH-1211 Geneva 20  
Switzerland

الهاتف: +41 22 338 91 11  
الفاكس: +41 22 733 54 28

للإطلاع على تفاصيل الاتصال بمكاتب  
الويبو الخارجية، يُرجى زيارة الموقع التالي  
[www.wipo.int/about-wipo/ar/offices](http://www.wipo.int/about-wipo/ar/offices)